

## الحواشي :

على الاعتراف بوجود اسرائيل ! وعلى أي حال ، فان الموقف الفرنسي بهذا الخصوص يبدو غريباً ، ولا يستطيع أحد استقاط المسؤولية تماماً عن الدبلوماسية العربية وعجزها عن اقتناع فرنسا باتخاذ موقف أكثر ايجابية ، لصالح الحق العربي والفلسطيني .

١١ - موريس ديلايو : « أمل اسرائيل في فرنسا خاب ثلاث مرات » . لوموند ، ٣١ أكتوبر ١٩٧٤ .

١٢ - انظر وجهة نظر مماثلة لذلك في حديث حافظ اسماعيل - سفير مصر في فرنسا وقتئذ وسفير مصر حالياً في موسكو - مع فيليب جلاب ، الاخبار ( القاهرة ) ، ١٨ يناير ١٩٧٠ . ولكن وجهة النظر هذه تخفي حتى من الكتابات السياسية ، ولا تظهر الا على استحياء . لماذا فقدان الحس التاريخي الى هذا الحد ؟ هل هي طبيعة الكتابة الصحفية وما تحتاجه من سرعة وتبسيط ، أم هي آفة عدم الاكتراث والميل الى التبسيط حتى لو أفقد الكتابة أي عمق في التحليل ، وأعطائها سمة وحيدة هي السطحية وما يترتب عليها من ابتذال .

١٣ - ب. وايزمان و د. ف. تيسيدر : **ساستنا تجاه النزاع الاسرائيلي - العربي** ، ترجمة محمود حسن حلمي ، الهيئة العامة للاستعلامات بوزارة الارشاد القومي ( الاعلام حالياً ) - جمهورية مصر العربية . كتب مترجمة ، رقم ٦٩٣ . بدون تاريخ . ص ١٢٧ .

١٤ - المصدر نفسه ، ص ١٢٨ .

١٥ - المصدر نفسه ، ص ١٣٤ .

١٦ - يحاول جيلبر - سفير فرنسا في اسرائيل من ١٩٥٣ حتى ١٩٥٩ - أن يبنى أي علاقة بين هذا القرار وبين أي تقارب فرنسي مع العرب ، وذلك في حديثه مع الكاتبين المذكورين ، انظر المصدر نفسه ص ١٦٧ . ويرى ان ديجول غير موقفه في الواقع نجاة في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . . . لاسباب شخصية !!

١٧ - لم ينجح ديجول من سيف الاتهام بعبادة السامية ما دام بنصر من الصهيونية كقوة تريد أن تفرض سيطرتها داخل فرنسا اعتماداً على

١ - كتبت **الاكسبريس** « الفرنسية » نسي ٤ نوفمبر ١٩٧٤ : كان تولي ديستان منصب الرئاسة في فرنسا ، ووجود ميشيل بونياتوفسكي وجان لوكانييه ضمن المحيطين به ، قد أثار في اسرائيل آمالاً جديدة على الاقل في عودة العلاقات القائمة بين البلدين الى حالتها الطبيعية .

٢ - نقلاً عن « **قضايا اسرائيلية** » ، مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، العدد ٣ ، السنة الاولى ( ١٩٧٤ ) ، ص ١٠٥ .

٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠٦ .

٤ - نقلاً عن **الاهرام** ، ٢٩ ابريل ١٩٦٩ .

٥ - **الاخبار** ( القاهرة ) ، ٢٩ ابريل ١٩٦٩ .

٦ - شحاده موسى : **علاقات اسرائيل مع دول العالم ١٩٦٧ - ١٩٧٠** ، مركز الابحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ١٦١ .

٧ - المصدر نفسه ، ص ١٥٧ .

٨ - **الاكسبريس** « الفرنسية » ، ٤ نوفمبر ١٩٧٤ .

٩ - وكالة الأنباء الفلسطينية ( **وقسا** ) ، ٨ نوفمبر ١٩٧٤ .

١٠ - تجدر الإشارة هنا الى موقف فرنسا بالامتناع عن التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، واعطاء منظمة التحرير الفلسطينية وضع العضو المراقب في الامم المتحدة بجيبع فروعها ومؤتمراتها . وفي أي محاولة للتفسير قد تظهر مجموعة من العوامل كالتالية : أ - حرص فرنسا على عدم زيادة حدة الخلافات داخل السوق المشتركة ، في وقت كانت فيه الخلافات محتدمة بين أعضاء السوق . لذلك رأت فرنسا أن اجماع هذه الدول على الامتناع عن التصويت هو الحل الافضل من وجهة نظرها . ب - محاولة فرنسية ل اظهار الحياد ، حتى لا تتطلع كل الجسور مع اسرائيل . ج - عدم الالتقاء بكل رصيدها الى جانب العرب مرة واحدة . ان من يعطي كل شيء دفعة واحدة لا يجد بعد ذلك ما يساوم عليه . د - التذرع برفض النص في القرار